النصارى المسيح ابن الله وذلك قول النسطورية ويصدق ما وقع بينهم من
القتل قوله تعالى واغرينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيمة والحمد لله الذي
عافانا مما ابتلاهم وانقذنا مما اعماهم وجعلنا من خير امة اخرجت للناس
فانه اهل الجود والكرم هذا قول الكلبي عن ابي صالح واما قول وهب انه ياتي
ان شا الله تعالى فيما بعد وذلك بارادة الله تعالى ليس لاحد في خلقه اعتراض
يفعل ما يشا ويعذب من يشا ويسعد من يشا ويشقي من يشا فليس له في امره شريك
ولا منازع فالامر كله له سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا

## حديث متى الحواري

قال ثم ارسل عيسى بن مريم متى فانه سار الى مدينة فارس حتى بلغ مستقر
ملكهم وراى غلمانا من ابنا الملوك وفيهم ملك غلام عاقل اديب فصيح وهم
يلعبون فجلس اليه متى وقال له كيف تلعب مثلك مع هولا ثم لقنه اشيا
غلب بها اولئك الصبيا ونفروا عنه وقال له الغلام انبت عندي معي الى المنزل
وقال متى الك اب قال نعم فقال امض اليه واستاذنه في حضوري فانطلق الغلام
الى ابيه واعلمه به فقال اذهب واتني به فرجع الى متى وقال له اجب ابي
فرجع معه الى ابيه فلما دخل متى قال بسم الله فهربت الشياطين وتعجب
صاحب المنزل من هرب الشياطين لانهم كانوا معهم ياكلون ويشربون معهم
ثم قال بسم الله فذهب كل شيطان كان هناك ثم وضعت المايدة
وقال الرجل لمتى رايت منك عجايب حين دخلت وحين اكلت وهل توجب
ان يكون لك شان فاخبرني بخبرك وقال متى انا رسول عيسى بن مريم رسول الله
اليكم ادعوكم الى الايمان بالله تعالى وقال الرجل صف لنا الاله الذي تدعونا
الله فقال هو الله الخالق الرازق الذي احياك ورزقك بيمينك ثم يحسبك وذكر
له من قدرة الله تعالى وعظمته اشيا كثيرة وذكر اختلاف عيسى ومعجزاته
فامن به الرجل واهل بيته ثم قال له متى اي شي هو اعز على ملك هذه المدينة
فقال الرجل عنده عز من فرس يركبه على سريره لا يسلط منه الا على سرير في
تلك الايام ان سايس تلك الفرس قدمه الى الملك ليركبه فوقع الفرس بين يديه ومات
قال فسال الرجل لمتى واحسن موت الفرس فقال له متى اذهب الى الملك وقل له ان
عندي ضيفا يقول لك ان هو احيا هذه الفرس باذن الله تعالى يومن بالله فذهب

الرجل



الرجل الى الملك وذكر له ذلك فقال ايتني به فلما حضر متى عند الملك قال الها
الملك ان امنت بالله وبعيسى رسول الله وروحه احييت لك هذا الفرس
باذن الله تعالى فقال افعل فدعا متى الله تعالى وساله ان يحيي الفرس فقام الفرس
باذن الله تعالى فعند ذلك امر الملك بقتل متى فقتل ودفن في الحال فخسف الله
بالملك وباولاده وبداره واهله

## حديث رفع عيسى عليه السلام

قال وهب فلما انقضت ايام عيسى عليه السلام قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي فخرج عيسى الى اصحابه فقال لهم ايكم يحب ان يلقى عليه شبهي ويوخذ
ويصلب فيكون معي في درجتي في الجنة فقال رجل منهم انا يا نبي الله فقال اجلس
ثم عاد عليه الكلام فقال الرجل مثل مقالته فالقى الله عليه شبهه ثم دخل عيسى
بيتا مظلما في سقفه فرجة واسعة فرفعه الله منها ثم ان يهوذا راس
اليهود اتى برجل من اعوانه يقال له ططيانوس وقال له ادخل على عيسى
واتني به واقتله فدخل ططيانوس على اصحاب عيسى فقال لهم اين عيسى فقالوا لا
علم لنا به ثم نظروا الى الرجل الذي القى عليه شبهه فاخذوه وقتلوه وصلبوه قال
الله تعالى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم قال وهب بن منبه كان بين
موسى وبين عيسى ثمانمائة سنة وكان بين موسى وبين داود ستمائة وسبعون
سنة وكان بين عيسى وبين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة وعشرون
سنة فجملة السنين التي من بعث زمان موسى الى بعث نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم الف واربعمائة وسبعون سنة قال وهب لما امر الله تعالى موسى ان
يصنع التابوت اخذ من كل محتلم مثقالا من الذهب فبلغ عددهم الف الف
وسبعمائة وخمسين رجلا فصنع منها تابوتا اطول من ذراع الرجل اليوم بخمسة
اشبار وكان ذراعه خمسة اشبار قال وهب ابن منبه لما رفع عيسى عليه
السلام اختلف بنو اسرائيل فيه فقال بعضهم كان عيسى نبينا الها فغاب عنا
وقال بعضهم كان رسولا فاقتتلوا قتالا شديدا وكانت الغلبة للكافرين على المومنين
وقتل من المومنين خلق كثير ثم اجتمع بعضهم ولجاوا الى الله فبعث الله تعالى على
الكافرين رجلا من ولد العيص بن اسحق بن يعقوب يقال له ططيوس فقتل من الكفار
خلقا كثيرا وغنم اموالهم وسبا ذراريهم وفرقهم كل ممزق وقال ابن عباس

Copyright © King Saud University